

القضايا في تعليم اللغة العربية فترة إصابة وباء كوفيد-١٩

Ridwan¹, Zalham Effendi², Muhammad Syarif Muda Hasibuan³

^{1,2,3}Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang

zlhm.eff@gmail.com

الملخص

فترة إصابة وباء كوفيد-١٩ يؤثر في تعليم اللغة العربية. حتى تكون المشكلات كثيرة في قلة فهم الطلاب في اللغة العربية، قلة كفاءة المعلم في الاستخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية، طريقة التدريس المستخدم لتعليم اللغة العربية غير المناسبة لدى الطلاب والطالبات، قلة الاهتمام والتركيز بتعليم اللغة العربية عند الطلاب والطالبات، ونقصان نتائج الطلاب والطالبات. وسيكون المنهج المستخدم هو البحث الكيفي بالنوع الوصفي (Descriptive Method). والنتيجة أن العملية الدراسية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية كانت عبر الإنترنت بعد مرور الزمان تغير إلى عبر المباشر. والقضايا التي وقعت في العملية الدراسية منها: عدم المناسبة بين طرق التدريس مع المادة وحالة الطلاب، وشبكة الانترنت، وأكثر نتائج الدراسة للطلاب منخفضة. والمخرج الدراسي هو الطلاب بمقابلة المدرسة لإعادة تعليمهم مرة أخرى. ولاستفادة من مساعدة جهة شركة تيلكومسل، المدرسة تزيد النتيجة من النتائج اليومية.

الكلمة الرئيسية: تعليم اللغة العربية؛ طرق التدريس؛ وسائل التعليمية؛ نتائج تعليمية

Article Info

Article History:

Received: 23-09-2022 Accepted: 07-12-2022 Publish: 20-12-2022



: 10.51590/alhimam.v1i1.356

تعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها. التعليم اللغة العربية معروفة لدى الإندونيسيين منذ دخول الإسلام الأرخييل في الحادي عشر أو الثاني عشر بعد الميلاد. استمرت لتعليم اللغة العربية منذ ذلك الحين، على الرغم من أن تعليم اللغة العربية لم يتم إلا بعد وجود وعي وضرورة فهم القرآن والحديث والعلوم الإسلامية الأخرى. منذ المرة الأولى حتى الآن، شهد التعليم اللغة العربية في إندونيسيا تحولات وتغيرات: من نظام لسحن فقط إلى زيادة في النظام الكلاسيكي؛ من استخدام طريقة الترجمة النحوية ثم استخدام الطريقة المباشرة، ثم من تقديم مادة اللغة العربية بنظام منفصل فقط إلى استخدام نظام متكامل أيضًا، ومن استخدام نهج هيكلية إلى نهج تواصلية.^١ يستمر تعليم اللغة العربية في التطور من وقت إلى وقت.

إن أهمية تعليم اللغة العربية هي نشر اللغة التي اصطفها الله على سائر اللغات، ونشر منهج من مناهج تعلم القرآن الكريم. المساهمة في حفظ القرآن الكريم، وفهمه، وتعليمه، والعمل بأحكامه، كما يسهم في فهم الحديث النبوي الشريف. نشر العلوم الإسلامية والثقافة الشرعية، ونشر الخير؛ إذ يرتبط فهم الإسلام بفهم اللغة العربية. فهم الدين الإسلامي، تنبع أهمية دراسة اللغة العربية من كونها لغة القرآن الكريم، ودراستها تُساعد على فهم النصوص الشرعية، ولذلك يجب أن يكون تعليم اللغة العربية موضع اهتمام المسؤولين في الدول الإسلامية، كما يجب أن تقوم منظمات العالم الإسلامي مثل منظمة المؤتمر الإسلامي بتبني تعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين.

اللغة العربية هي لغة القرآن حيث أن الله عز وجل أنزل القرآن باللغة العربية، قال تعالى ﴿إِنَّ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾^٢ فسر عبد الرحمن أنه جعل بأفصح اللغات وأوضحها وأبينها، وهذا من بيانه، وذكر الحكمة في ذلك فقال: ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ ألفاظها ومعانيها لتيسرها وقربها من الأذهان.^٣ واللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٤ وقول محمد علي وهي "نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمعاشر بين الأعضاء جماعة لغوية متجانسة".^٥ وقال محمود رشدي "عامل من عوامل

^١ alam Budi Kusuma, "Transformasi Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia Oleh: Alam Budi Kusuma Dosen Staims Yogyakarta", *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2015): 1–23.

^٢ القرآن الكريم، الزخرف: ٣.

^٣ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (الرياض: المكتبة العربية السعودية القصيم، ١٤١٦)، ص. ٨٩٨.

^٤ مصطفى الغلابين، جامع الدروس العربية، جامع الدروس العربية، دار الحديث (القاهرة، ٢٠٠٥)، ص. ٧.

^٥ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، أساليب تدريس اللغة العربية (الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠)، ص. ٨.

ربط الفرد بجماعته^٦ الخلاصة عند الباحث هي كل ما يفهمها الإنسان سواء كان بالكلام أم لا، مثل تحريك اللسان دون الصوت يسمى اللغة إذا كان المخاطب يفهم كلام المتكلم.

بل قال العلماء أنها من مفاتيح العلم، قال عمر: "تعلموا العربية فإنها تثبت العقل، وتزيد في المروءة"^٧ أهمية اللغة العربية أن اللغة العربية فرع من فصيلة اللغات السلمية، وقد كتب لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها. اللغة العربية تنتشر انتشارا واسعا، كما لم تنتشر أية لغة أخرى من لغات العالم، فهي اللغة التعبديّة للمسلمين في جميع بقاع العالم.^٨

من الوسيلة التي لوجود التعليم اللغة العربية جيدة تحتاج إلى طرق التدريس ووسائل التعليمية.^٩ طرق التدريس هي عملية يؤدها الطالب بهدف تغيير سلوكه أو تكيفه ومساعدته على تكامل بشخصية، وهي أيضا تعنى اعتماد استراتيجية معينة باتخاذ مواقف تعليمي معين ضمن مادة دراسة معينة كاللغة العربية. ومن أهمية طرق التدريس هي وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية، بحيث يكون الصف الدراسي جزءا من الحياة ويجري في سياقها، وينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وإرشاده.^{١٠}

الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح الأفكار والمعاني، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو التدريب على المهارات، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. ومن أهميتها أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم فلاشك أن للوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية والمصورات تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، فالطالب الذي يخرج في رحلة إلى شاطئ البحر قد يجدر في اللعب والسياسة ما يشبع حاجته في نفسه بينما يهتم آخر بجمع الأصداف والقواقع وإثارة كثير من الأسئلة حولها.

في هذه فترة انتشار كوفيد-١٩ في إندونيسيا، أعلنت الحكومة رسميًا عن أول حالة كوفيد-١٩ في إندونيسيا في ٢ مارس ٢٠٢٠. قال مواطنان إندونيسيان إيجابيان إنهما كانا على اتصال مباشر مع المواطنين اليابانيين الذين كانوا يزورون إندونيسيا. ينتشر فيروس كوفيد-١٩ في إندونيسيا عبر ٣٤

^٦ محمود رشدي خاطر، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية واثريبة الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، طرق تدريس اللغة العربية واثريبة الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة: درا المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٨.

^٧ أحمد بن الحسين علي بن موسى الخسروجدي الخراساني أبو بكر البيهقي، شعب الإيمان) الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، (ط. ١، ج. ٣، ص. ٢١٠).

^٨ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها (الرياض: د. ن، ١٤١٢)، ص. ٣١.

^٩ Januar Hawani, 'تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الاسلامية الحكومية بلكسؤماوى', Jurnal Ilmiah Didaktika 15, no. 1 (2014): 80.

^{١٠} طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ٢. (الاردن: دار الشروق، ٢٠٠٥)، ٢٨٠-١.

مقاطعة في إندونيسيا. اعتبارًا من اليوم، سجلت شرق جاوة معظم الحالات الجديدة في إندونيسيا مع ٢٢٣ حالة، ليصل إجمالي الحالات إلى ٣٨٨٦ حالة.^{١١}

تتخذ حكومة جمهورية إندونيسيا إجراءات سريعة للحد من انتقال فيروس كوفيد-١٩ من خلال تطبيق القواعد. لهذا السبب، أمر رئيس جمهورية إندونيسيا الحكومة المحلية بالاهتمام بانتشار فيروس كوفيد-١٩. أخرج وزراء الحكومة منها وزير التربية، وزير الشؤون الدينية، وزير الصحة، ووزير الداخلية النظام دليل لتنظيم التعلم أثناء فترة كوفيد-١٩ في التاريخ ٣٠ مارس ٢٠٢١. باتو بارا هي واحدة من المنطقتين الواقعة في منطقة سومطرة الشمالية إندونيسيا. منطقة باتو بارا هي إحدى المناطق التي تأثرت بانتقال فيروس كوفيد-١٩. يؤثر ظهور فيروس كوفيد-١٩ بشكل كبير على حياة الناس، بدءًا من السياسة والاقتصاد والاجتماعي والثقافي بالإضافة إلى التعليم.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية التابعة لولاية باتو بارا هي المدرسة العامة الوحيدة في ريغيسي باتو بارا. كواحدة من المدارس التي تحمل علامة الدولة، يجب أن تكون نموذجًا يحتذى به للمدارس الدينية الأخرى في منطقة باتو بارا. كمدرسة تجريبية، تنفذ مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية من خلال تنفيذ نظام مدرسي مدته عدم عملية الدراسية في المدرسة وتكون عبر الإنترنت، ثم تكون عملية الدراسية محدد يعني يقسم عدد الطلاب والطالبات نصفين وتكون نصف الأول في يوم الإثنين ونصف الثاني في يوم الثلاثاء... إلخ، ثم تكون عبر المباشر لكن بالشرط. يؤثر وجود هذه السياسات على نموذج التعليم الذي يطبقه المعلمون عند التعليم. بعض نماذج التعليم التي يطبقها المعلم هي نماذج التعليم عبر الإنترنت، ونماذج التعليم المباشرة، ومزيج من كليهما. وبالطبع فإن نماذج التعليم المطبقة تؤثر بشكل كبير على التعليم في المدرسة وخاصة تعليم اللغة العربية. في تعليم اللغة العربية، يجب على المعلم تكييف نموذج التعليم مع طريقة التدريس والوسائل في التعليم من أجل تحقيق أهداف تعليمية فعالة وكفؤة.

مع ذلك، بعض النظر عن مدى جودة المعلم في تكييف نموذج التعليم مع طريقة التدريس والوسائل في التعليم الجيد، فإنه لا يزال لا ينفصل عن المشاكل. نشأ هذه المشكلات من أي مكان، سواء كان ذلك من المعلمين أو الطلاب أو الأساليب أو وغير ذلك. بعض المشاكل التي تظهر على شكل نقص في وسائل التعليمية مثل؛ حصة الإنترنت غير الكافية، وشبكة الإنترنت البطيئة، والتطبيقات غير الجذابة المستخدمة، ثم طرق التدريس غير المناسبة، ونقص فهم الطلاب، ونقص مستلزمات الطلاب، وانخفاض درجات الطلاب. حدثت المشكلات في تعليم اللغة العربية خاصة طرق التدريس ووسائلها ولاسيما النتائج تعليمها. ولا تدعي الباحث أن هو أول من درس إشكاليات تدريس اللغة العربية، لأنها سبقتها دراسة استفاد منها وأفكار. في السطور التالية يلاحظ البحث السابق بهدف عرض خارطة دراسات حول هذا الموضوع وإبراز نقاط التفرقة كما يلي: القضايا في تعليم اللغة العربية إصابة وباء كوفيد-١٩ في المدرسة الإبتدئية الحكومية ٣ بونوراغا. المراد بهذا الموضوع دراسة مشكلات تعليم اللغة العربية عموماً في المدرسة

¹¹ Moch halim Sukur et al., 'Penanganan Pelayanan Kesehatan Di Masa Pandemi Covid-19 Dalam Perspektif Hukum Kesehatan', *Journal Inicío Legis* 1, no. 1 (2020): 1-17.

الإبتدئية الحكومية إصابة وباء كوفيد -١٩^{١٢}. ولا يبحث فيه دراسة الخاصة عن المشكلات تعليم اللغة العربية من حيث طرق التدريس ووسائلها ونتائج تعليمها. والقضايا في تعليم اللغة العربية في إصابة وباء باستراتيجية (karrona)^{١٣} المقصود بالموضوع دراسة تعليم اللغة العربية عن بعد باستراتيجية (karrona) ولا يبحث فيه دراسة الخاصة عن المشكلات تعليم اللغة العربية من حيث طرق التدريس ووسائلها ونتائج تعليمها.

بعد أن تكتب الباحث عن النظريات في الباب الثاني من مباحث كوفيد -١٩، طرق التدريس ووسائلها ونتائج تعليمها، تكتب أيضا في الدراسات السابقة، أراد الباحث أن يكتب عن منهجية الباحث التي سلكها الباحث. وهنا سيكتب الباحث عن طريقة الباحث. منهجية الباحث في هذه البحث من نوع الباحث الميداني (Field Research) لأن البيانات جمع من الميدان البحث مباشرة، هذه البحث من نوع البحث الكيفي.

لذلك يقوم هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي. المنهج الوصفي هو أحد من أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهر أو مشكلة محددة وتصويرها عن طريق بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها للدراسة الدقيقة. فمن هنا يقول بوجدان وتالور "المنهج الوصفي بحث الإجراءات وتوليد نمود بيانات كلمات وصفية مكتوبة أو منظومة الرجئال والسلوكيات التي يمكن ملاحظها."^{١٤} وقال أيضا "نومن يصف البحث الوصفي تفاصيل، معينة حول موقف أو بيئة اجتماعية أو علاقة."^{١٥} لذا، فإن البحث الوصفي هو البحث الذي يصف كائناً بطريقة معقدة وما هو عليه. تقتضي طبيعة المناهج إلى الأهداف الكثيرة. "وتهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر وأحداث أو أشياء معينة وجمع انحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع."^{١٦} لذا، فإن البحث الوصفي هو بحث يهدف إلى وصف أو الكشف عن متغيرات الماضي والحاضر (يحدث حالياً).

اختار الباحث هذا الموضوع للأهميته ومنها هذا البحث سيكون المراجع لزمان الحاضر لمن يبحث مثل هذا الموضوع، وأيضا سيكون المراجع للمدرس الذي سيعلم في هذا فترة خاصة تعليم اللغة العربية. وكذلك ترحو الباحث أن ينفع هذا الباحث، ويقسم إلى الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية: (١) الفوائد النظرية منها: (أ) الحصول على الحقائق البيانات حول فعالية طرق التدريس ووسائل التعليمية والنتائج التعليمية في تعليم اللغة العربية. (ب) أن تكون مداخله ومعلومات نظرية التي تتعلق بتعليم اللغة العربية بطرق

¹² Nabilla Nurbaiti Zulaini et al., 'Learning Arabic for Elementary Schools During the Covid-19 Outbreak / Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Madrasah Ibtidaiyah Pada Masa Wabah Covid-19', *Al-Mudarris: Journal Of Education* 3, no. 1 (30 April 2020): 39–55, <https://doi.org/10.32478/al-mudarris.v3i1.384>.

¹³ Maria Ulfah Syarif, 'Pembelajaran Bahasa Arab Daring Berbasis Strategi Karrona Di Masa Pandemi Covid-19', *Didaktika : Jurnal Kependidikan* 14, no. 2 (16 April 2021): 116–31.

¹⁴ Lexy J. Meleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (bandung: Rosda Karya, 2012), 4.

¹⁵ Moh Slamet Untung, in *Metodologi Penelitian* (yogyakarta: Litera, 2019), h. 30.

¹⁶ جابر عبد الله الحميد جاب، 'مناهج البحث التربوية وعلم النفس (مصر: دار النهضة العربي، ١٩٧٨)، ص: ٤٠.

التدريس ووسائلها والنتائج تعليمها. (ج) أن يكون مرجع البحث في زمان الآتي، بالصفة الجديدة أو المستمرة من هذا البحث، خاصة في تعليم التي تساوي من هذا البحث. الفوائد التطبيقية منها: (أ) لتطوير التعليم اللغة العربية فيما بعد. (ب) أن تكون هذا البحث مفيد لجميع المجتمع. (ج) أن يكون هذا البحث تسهيلا لأولياء للمراقبة ولده في تعليمية.

نتائج البحث والمناقشة

كان وباء كوفيد-١٩ يؤثر كل مواضع في الحياة. ومثاله يَأثر في موضع التعليمية. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو بارا هي إحدى المدارس الحكومية. فلذلك لا بد أن تكون مثالا للمدارس الأخرى بأن تطبق النظام من الحكومة وهو عدم عملية الدراسية في المدرسة. كان عملية الدراسية في المدرسة الثانوية الإسلامية باتو بارا بداية إصابة وباء كوفيد-١٩ تكون عبر الانترنت.

وطرق التدريس المستخدمة كثيرة منها الطريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة المحاضرة، والطريقة القراءة، والطريقة الانتقائية. ومن الوسائل التعليمية منها تلجرام، واتسأب، جوجل ميت، جوجل كلسروم، الهاتف، الحاسوب، الشبكة الانترنت. كانت المدرسة تدرس من بيتها "يسمى العمل من المنزل". كانت المدرسة ترسل المادة على شكل مقطع أو pdf أو الصورة عبر شكل، غوغل، تلجرام، واتسأب، جوجل ميت، جوجل كلسروم بعد إرسال بيّنت المدرسة المادة عبر ملاحظة صوتية (Voice note).

ثم قرر الحكومة بأن المدرسة تعمل في المدرسة تسمى "العمل في الإدارة" لكن الطلاب مازلوا في البيت. المدرسة ترسل المادة على شكل مقطع أو pdf أو الصورة عبر شكل تلجرام، واتسأب، جوجل ميت، جوجل كلسروم. بعد إرسال بيّنت المدرسة المادة عبر ملاحظة صوتية (Voice note). في هذا الحال يجوز للطلاب بأن يأتوا إلى المدرسة للأداء الواجبات.

ثم جاز الحكومة عملية الدراسية في المدرسة لكنها محدد يعني إذا كان عدد الطلاب ٣٠ شخصا يقسم إلى نصفين، يكون ١٥ في يوم الإثنين و١٥ البقي في يوم الثلاثاء...إلخ. ثم قرر الحكومة عملية الدراسية غير متصل على الانترنت أو مباشر. وطرق التدريس المستخدمة متنوعة منها الطريقة القواعد والترجمة، والطريقة المحاضرة، والطريقة القراءة، والطريقة الانتقائية. والوسائل التعليمية منها القلم والسبورة.

بعد تكون الباحث البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو بارا وجد الباحث أن العملية الدراسية في فترة إصابة وباء كوفيد-١٩ تكون عبر الانترنت ثم المباشر لكن محدد. ومع ذلك وجد الباحث القضايا الدراسية التي وقعت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باتو بارا من حيث طرق التدريس ووسائل التعليمية ونتائج التعليمية في فترة إصابة وباء كوفيد-١٩.

القضايا الدراسية التي وقعت من حيث طرق التدريس كثير منها: عدم التوافق بين طرق التدريس مع الحال التعليمية، المدرسة لا تستطيع استعمال طرق التدريس المتنوعة، استعمال طريقة القراءة غير مناسب لدى الطلاب، استخدام لغة الأم أكثر انتشاراً من لغة الوجهة، المدرسة لا تعرف الطلاب

والطالبات، قلة المشاركة الطلاب والطالبات في الدراسة عبر الانترنت، الطلاب يتكلمون في الورا حينما تعلم المدرّسة الدرس، عدم وجود فعالية التعليمية ١٠٠/١٠٠، المدرّسة تعلم مرتين في نفس الفصل وفي نفس المادة، عدم الاهتمام في الدرس، كثير من الطلاب والطالبات لا يجمعون الواجبات، الطلاب والطالبات في بداية التعلم عبر المباشر لا يعرفون شيء من الدراسة، لا يشتركون في التعلم عبر الإنترنت، لكل الفصل فقط ٢٠/١٠٠ الذين يستطيعون أن يتكلموا اللغة العربية ويفهموا ها، يستطيع الطلاب قراءة كتاب اللغة العربية جيدا ولو كان بالشكل، إعطاء الأولوية لتشغيل وسائل التواصل الاجتماعي على الدراسة، من الصعب التحفيز في الفضاء الإلكتروني، قلة فعالية التعلم من قبل الطلاب، وقلة جودة الدراسة.

القضايا الدراسية التي وقعت من حيث الوسائل التعليمية كثير أيضا منها: قلة استعمال الوسائل التعليمية، نقص مهارة المدرّسة في استعمال الجوال أو الهاتف، نقص مهارة الطلاب والطالبات في استعمال جوجل ميت، صعوبة المدرّسة في تعليم الهاتف Android، لا تستطيع المدرّسة في استعمال جوجل ميت، ليس كل الطلاب والطالبات عندهم الهاتف، عدم المال لشراء حزم الإنترنت، مسكن الطلاب والطالبات في القرية التي ليس فيها شبكة إنترنت، نقص حضور الطلاب والطالبات عندما تستعمل المدرّسة الوسائل الإتصالية في شكل جوجل ميت، جوجل كلسروم، تستعمل المدرّسة تلجرام لإرسال المادة لكن غير مقروءة و سريعة لإنهاء شبكة الإنترنت، ولا يستطيع الطلاب أن يفتحوا الملف.

القضايا الدراسية التي وقعت من حيث النتائج التعليمية كثير أيضا منها: نقص فهم الطلاب في اللغة العربية، الطلاب لا يستطيعون أن يقرؤوا الكتاب قراءة جيدة، تأخر جمع الواجبات، ونتائج التعليم لبعض الفصل في الإختبار النهائي منخفض كما في الجدول فيما يلي:

الرقم	القسم	الفصل	متوسط القيمة
١	العلوم الديني	الأول	١٥/١٠٠
		الثاني	٣٥/١٠٠
		الثالث	٧٥/١٠٠
٢	العلوم الطَّبِيعِيَّة	الأول (أ)	٦٥/١٠٠
		الأول (ب)	٤٠/١٠٠
		الأول (ج)	٤٠/١٠٠
		الأول (د)	٤٥/١٠٠

فترة إصابة وباء كوفيد -١٩ تؤثر بشكل كبير على التعلم. ويتميز ذلك بالقضايا التي تحدث في عناصر التعليمية ومنها طرق التدريس والوسائل التعليمية. إلى جانب ذلك، تؤثر فترة إصابة وباء كوفيد -١٩ أيضًا على نتائج تعليم الطلاب والطالبات. فلذلك تؤكد المدرسة على المدرّسة مراقبة الطلاب والطالبات يعانون

من مشاكل دائما. إذا وجد الطالب أو الطالبة الذي عنده المشكلة ثم دعا إلى التوجيه والإرشاد ليعطيه الإشراف والإرشاد والمخرج فيها.

تعتبر طرق التدريس مهمة جدًا بالنسبة للمدرسة، وذلك لأن طرق التدريس هي طريقة المدرسة في نقل المواد التي سيتم تسليمها أو تدريسها. إذا كانت طرق التدريس التي تطبقها المدرسة جيدة، فسيتم تسليم المواد التعليمية بشكل جيد أيضًا، ولكن إذا كانت طرق التدريس غير جيدة أو غير مناسبة، فلن يتم تسليم المواد التعليمية بشكل صحيح. ولكن فترة وباء كوفيد-19 كان هناك العديد من القضايا التي وجدتها المدرسة في تطبيق طرق التدريس. شكل القضايا هو أن المدرسة لا تمكثها تطبيق طرق مختلفة أثناء هذا الوباء. ثم تصعب على المدرسة أيضا تطبيق طرق التدريس الصحيحة لتطوير المهارات الأساسية الأربعة في اللغة العربية. للتغلب على هذه القضايا، تبحث المعلمات عن مخرج وتطبيقها في التعلم وخارجه حتى يتمكن الطلاب والطالبات من مواصلة الدراسة بشكل جيد.

ومن مخرج طرق التدريس التي تطبقها المدرسة ما يلي: تقوم المدرسة بتوجيه الطلاب والطالبات لفتح موقع غوجل، ثم بمشاهدة والاستماع إلى مقاطع فيديو العرب يتحدثون أو يقرؤون مخرجا من طرق التدريس. الغرض من الاستماع إلى هذا الفيديو هو أن يتمكن الطلاب من الاستماع إلى مخارج الحروف الصحيحة حتى يتمكنوا من نطق الحرف وفقًا لمخارج الحروف الصحيحة أيضا. وكذلك تقوم المدرسة بتوجيه الطلاب والطالبات للبحث عن المواد المتعلقة بدروس اللغة العربية على غوجل. ومخرج الآخر إذا لم يستطيعوا الاستماع أو الكلام أو الكتابة أو القراءة كرروا المادة التي تتعلق بها وإن لم يستطيعوا أيضا قابلوا المدرسة كي تعلم مرة أخرى.

لتطبيق طرق تدريس جيدة، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية. تعمل هذه الوسائل التعليمية كأداة بحيث يمكن تنفيذ طرق التدريس بشكل صحيح. خلال فترة إصابة وباء كوفيد-19 يكون الأمر نفسه مثل طرق التدريس، وأيضا في الوسائل التعليمية القضايا وهي صعوبة شبكة الإنترنت. للتغلب على هذه القضايا قامت المدرسة بعد أمور لحلها منها: تقوم المدرسة بتنزيل ملف الدرس ثم طباعته بعد توزيعه على الطلاب والطالبات. ومخرج الآخر من الوسائل التعليمية وجود مساعدة من جهة تيلكوميستيل في شكل حزم الإنترنت. وكذلك إن لم يكون معه رشيدشارك مع زميله. المدرسة إذا كانت لا تستطيع في استعمال الوسائل الاتصالية فعلها أن تطور مهارتها في ذلك المجال.

نفس الشيء مع طرق التدريس والوسائل التعليمية حيث توجد القضايا، فهذا هو الحال مع النتائج التعليمية التي بها القضايا أيضا. لهذا السبب، تقدم المدرسة مخرج التالية للتغلب على النتائج التعليمية غير الكافية، ومنها: ومخرجا من النتائج التعليمية إذا كانت درجة الامتحان النهائي منخفضة، ننظر إلى النتيجة اليومية. ثم عند دخول العام الدراسي الجديد، تقوم المدرسة بالاتصال بالطلاب الذين لا تتجاوز درجاتهم وتوجههم ليكون لهم أكثر جهد لمقابلة هذا الفصل الدراسي الجديد. ثم للإضافة إلى القيمة غير الكافية، تعطي المدرسة للطلاب والطالبات الواجبات. ثم لجمع المهام التي قدمها المدرسة للطلاب والطالبات إذا لم تكن هناك حزمة أو لا يمكن إرسالها إلى جوجل كدسروم يكتب الطالب والطالبة

الواجبات في دفتر الملاحظات أو كتاب التمرين ثم يأتي إلى المدرّسة ويجمعون الواجبات في مكتب المدرّسة.
الاستنتاج

كانت عملية الدراسية في إصابة وباء كوفيد-١٩ تكون عبر الانترنت. وتعمل المدرّسة في البيت والطلاب يدرسون في البيت. المدرّسة ترسل المادة بشكل المقطع أو الصورة عبر جوجل ميت، جوجل كلسروم. وترسل الواجبات في تلك الوسائل أيضا. بعد مرور الزمن حثّ الحكومة بأن المدرّسة تعمل في الادارة والطلاب يدرسون في البيت في شكل عملية الدراسية متساويا. ثم قرر الحكومة بأن تكون عملية الدراسية عبر المباشر لكن ليست كافية، تنقسم الطلاب والطالبات في مجموعتين المجمع الأول يكو في يوم الإثنين والثاني في يوم الثلاثاء...إلخ. ثم قرر الحكومة جواز عملية الدراسية عبر المباشر لكن بشرط.

وفي تلك الحالة القضايا التي وقعت في عملية التعلم منها: في جهة طرق التدريس عدم مناسبة بين طرق التدريس مع حالة الطلاب والطالبات. عدم وجود فعالية تعليم اللغة العربية ١٠٠/١٠٠. وجهة الوسائل التعليمية عدم الجوال ورشيد وشبكة الانترنت. مسكن الطلاب والطالبات في القرية التي ليس فيها شبكة إنترنت. ومن جهة النتائج التعليمية وجدت فيها منه أكثر نتائج الطلاب والطالبات منخفضة. نقص فهم الطلاب في اللغة العربية.

والمخرج من طرق التدريس إذا لم يستطيعوا الاستماع الكلام أو الكتابة أو القراءة كرروا المادة التي تتعلق بها وإن لم يستطيعوا أيضا قابلوا المدرّسة كي تعلم مرة أخرى. والمخرج من الوسائل التعليمية وجود مساعدة من جهة تيلكومسيل في شكل حزم الإنترنت. وكذلك إن لم يكون معه رشيد شارك مع زميله. المدرّسة إذا كانت لا تستطيع في استعمال الوسائل الاتصالية فعليها أن تطور مهارتها في ذلك المجال. والمخرج من النتائج التعليمية إذا كانت درجة الامتحان النهائي منخفضة، رجع إلى النتيجة اليومية. ثم عند دخول العام الدراسي الجديد، يقوم المدرّسة بالاتصال بالطلاب الذين لا تتجاوز درجاتهم وتوجههم ليكون لهم أكثر جهد لمقابلة هذا الفصل الدراسي الجديد.

في حالة فترة إصابة وباء كوفيد-١٩ هذا كثير من القضايا التي وجدت في أثناء التعلم. لكن مع ذلك التعلم مازال يمضي حتى الآن. وأيضا هناك إنجاز من الطلاب والطالبات في أثناء التعلم فترة إصابة وباء كوفيد-١٩ وهو في "المسابقة الوطنية العربية" (KOMBANAS) افتراضيا في السنة ٢٠٢١. في المسابقة حصلت الطالبتان على الجائزة في الدرجة الثالث و الرابع (أمل واحد).

المراجع

القرآن الكريم

البيهقي، أحمد بن الحسين علي بن موسى الخسروجدي الخراساني أبو بكر. 'شعب الإيمان'. شعب الإيمان، ط. ١، ج. ٣، ص. ٢١٠. الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الخولي، محمد علي. 'أساليب تدريس اللغة العربية'. أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٨. الأردن: دار الفلاح، ٢٠٠٠.

الدليهي, طه علي حسين. *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*, ٢. 1-280, الاردن: دار الشروق, ٢٠٠٢٥.

السعدي, عبد الرحمن ابن ناصر. *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*, ص. ٨٩٨. الرياض: المكتبة العربية السعودية القصيم, ١٤١٦.

الغلابين, مصطفى. 'جامع الدروس العربية'. *جامع الدروس العربية*, دار الحديث, ص. ٧. القاهرة, ٢٠٠٥.
جابر, جابر عبد الله الحميد, *مناهج البحث التربوية وعلم النفس*, ص: ٤٠. مصر: دار النهضة العربي, ١٩٧٨.

علهان, أحمد فؤاد محمود. 'المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها'. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*, ص. ٣١. الرياض: د. ن, ١٤١٢.

وأخرون, محمود رشدي خاطر. 'طرق تدريس اللغة العربية واتبية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة'. *طرق تدريس اللغة العربية واتبية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة*, ص. ٨. القاهرة: درا المعارف, ١٩٨٣.

Alam Budi Kusuma. 'Transformasi Pengajaran Bahasa Arab Di Indonesia Oleh: Alam Budi Kusuma Dosen STAIMS Yogyakarta'. *Al-Manar: Jurnal Komunikasi Dan Pendidikan Islam* 4, no. 2 (2015): 1-23.

Hawani, Januar. 'تعليم اللغة العربية في مدرسة المالك الصالح العالية الاسلامية الحكومية بلكسؤماوى'. *Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA* 15, no. 1 (2014): 80.

Meleong, Lexy J., ed. 'No Title'. In *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 4. bandung: Rosda Karya, 2012. 'No Title'. In ٣ *القرآن الكريم*, الزخرف: n.d.

Sukur, moch halim, Bayu Kurniadi, Haris, and Ray N Faradillahisari. 'Penanganan Pelayanan Kesehatan Di Masa Pandemi Covid-19 Dalam Perspektif Hukum Kesehatan'. *Journal Inicio Legis* 1, no. 1 (2020): 1-17.

Syarif, Maria Ulfah. 'Pembelajaran Bahasa Arab Daring Berbasis Strategi Karrona Di Masa Pandemi Covid-19'. *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 14, no. 2 (16 April 2021): 116-32. <https://jurnal.iaain-bone.ac.id/index.php/didaktika/article/view/982>.

Untung, Moh Slamet, ed. 'No Title'. In *Metodologi Peneitian*, h. 30. yogyakarta: Litera, 2019.

Zulaini, Nabilla Nurbaiti, Nuril Mufidah, Nur Kholis, and Muhammad Afif Amrulloh. 'Learning Arabic for Elementary Schools During the Covid-19 Outbreak / Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Madrasah Ibtidaiyah Pada Masa Wabah Covid-19'. *Al-Mudarris: Journal Of Education* 3, no. 1 (30 April 2020): 39-55. <https://doi.org/10.32478/al-mudarris.v3i1.384>.